

قصيدة حيحان

للأستاذ محمد برجة الزيري - بغداد

و (كاشفر) بابدال القاف كاما ، وعزا
التسمية الأولى إلى «الباب» - اي الباب في
تهذيب الانساب لابن الاثير - ، وتابعه في ذلك
القلقشندى في «صيغ الاعشى». غير ان هذا الكتاب
- في نسخته المطبوعة - لا ذكر فيه لـ (كاشفر)،
وانما المذكور فيه (كاشفر) لا غير ، وقد رسمت
(كاشفر) في «بلدان الخلابة الشرقية» (الترجمة
العربية) مرتين (كاشفار) بزيادة الف بين الغين
والراء ، وهو خطأ . ونقل ابو الفداء والقلقشندى
عن «القانون» ، واحسبه القانون المسعودى لابى
الريحان البيرونى ، قوله : «وتسمى - اي كاشفر
ازدوكند» ، ورسمت في كتاب الاول (ازدوكند)
وفي كتاب الثانى بالزائى (ازدوكند) ، ولم يذكرها في
«معجم البلدان» .

(النطري) لا (النطري)

وورد في هذا البحث ايضاً (ص 160) تصحيف
آخر ، عند ذكر مؤلف «دستور اللغة» : ابى عبد

(الكسفري) لا (الكسفري)

في البحث القيم : «معاجم الابنية في اللغة العربية»
المنشورة في «اللسان العربي» - م 9 - 133 - 161
- ذكر السيد د . احمد مختار عمر (الكسفري)
مؤلف «ديوان لغات الترك» زهاء ثلاثة مرات بالفاء
(الكسفري) و (كاشفر) ، لم يخالف في ذلك ولا
مرة . ولست اعرف في المدن مدينة تسمى (كاشفر)
بالفاء ، وإنما هنالك (كاشفر) ، وتلفظ بسكون
الثعين وفتح الغين المعجمة . وهي قاعدة (تركستان
الشرقية) على حدود الصين : مدينة ، وقرى ،
ورساتيق . وموقعها في الاقليم السادس من الاقاليم
السبعة ، حيث الطول ست وتسعمون درجة وثلاثون
دقيقة ، والعرض اربع واربعون درجة . وإلى هذه
المدينة ينسب مؤلف «ديوان لغات الترك» محمود بن
الحسين المتوفى سنة 466 هـ كما ينسب اليها جماعة
من المسلمين العلماء في كل فن . وقد سماها ابو الفداء
في «تقسيم البلدان» (كاشفر) بالقفاف في اولها

الله الحسين بن ابراهيم (النطري) (1)، فرسم لقبه هذا (النطري)، بالباء والراء بعد الطاء. وقد تصفحت هذه الكلمة في الكتب بصور اخرى، منها: (النطري) بالتون والطاء والزاي، كما وردت في نسخ «خریدة القصر» المخطوطة، على ما ذكرته في مقدمة الجزء الاول من هذا الكتاب - قسم شمراء العراق (ص 30)، ومنها: (النطري) بالتون والطاء والراء، كما وردت في «نصرة الشائر على المشل الشائز» (ص 192). وانما هي (النطري)، وهي نسبة الى (نطز)، بنوين مفتوحتين، بينهما طاء مهملة، وآخرها زاي، ويقال (نطز) بزيادة هاء: بلد بين (قم) و (اصفهان) و «الحسين» هذا، رسم في «نصرة الشائز» «الحسن»، فذلك تصحيف آخر فيه. وهو اديب، صاحب تصانيف في الادب، وكان يقال له «ذا اللسانين». توفي في المحرم سنة 497 هـ.

وممن ينسب الى (نطز) ايضاً: ذو البراعتين

محمد بهجة الاذري - بغداد

(1) انظر كتاب الابوردي للدكتور حتى. فقد اشار الى تصحيحها هناك.